

وسائل الشيعة

[87] منظومة في الهندسة. منظومة في تواريخ النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام. 23 - إجازات كثيرة لتلامذته. 24 - كان عازماً على أن يشرح وسائل الشيعة بكتاب إسمه تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة (1)، ولكن الأجل لم يمهلته لتنفيذ ما عزم عليه فلم يصدر منه إلا جزء واحد. وفاته: قال أخوه الشيخ أحمد الحر في كتابه الدر المسلوب: في اليوم الحادي والعشرين، من شهر رمضان، سنة 1104 هـ كان مغرب شمس الفضيلة والإفاضة والإفادة، ومحاق بدر العلم والعمل والعبادة، شيخ الإسلام والمسلمين، وبقية الفقهاء والمحدثين، الناطق بهداية الأمة وبداية الشريعة، الصادق في النصوص والمعجزات ووسائل الشيعة، الإمام الخطيب الشاعر الأديب، عبد ربه العظيم العلي، الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الحر العاملي، المنتقل إلى رحمة باريه عند ثامن مواليه: في ليلة القدر الوسطى وكان بها وفاة حيدر الكرار ذي الغير يا من له جنة المأوى غدت نزلاً إرقد هناك فقلبي منك في سحر طويت عنا بساط العلم معتلياً فأهناً بمقعد صدق عن مقتدر تاريخ رحلته عاماً فجعت به أسرى لنعمة باريه على قدر وهو أخي الأكبر، صليت عليه في المسجد تحت القبة جنب المنبر، ودفن في إيوان حجرة في صحن الروضة الملاصق لمدرسة ميرزا جعفر، وكان قد بلغ عمره اثنين وسبعين، وهو أكبر مني بثلاث سنين إلا ثلاثة أشهر (2).

(1) أمل الآمل 1: 145. (2) الفوائد الرضوية:

(*) 476.